

كل خلق يدوم

منذ ألفٍ أو ما يزيد عليها
كان للشعر معاًلم ونواد
حكمةً قالها حكيم البوادي
رائد الشعر والرؤى و السداد
قالها والدنا تسيرُ الهوينا
والليالي بمرها بازدياد
(غير مجدٍ في ملتي واعتقادي
نوح باكٍ ولا ترنم شادي)
ليت ميتاً يعودُ فيها ليومٍ
بعد الف من السنين شداد
لو تأنى ومال يسأل عنا
في زمان الهوى ونيل مراد
سوف يبكي وينحي وينادي
ويح نفسي عودي لرمس وداد
أبها النفس لا يفيدك رجع
ساد فيه الخنا بذل فساد
غير القوم كل لفظٍ جميل
وانحنى العالم الجليل لساد
وتخلى الأولى بالأمس كانوا
سادة الكون والرؤى والرشاد
قد تخلوا عن الأمانى وعنا
عن رؤانا وعن مصير بلادى
كلُّ يومٍ يمرُّ فوق ربانا
تحنى صاغراتٍ رقابُ العباد
يا نزيل الترابِ ليس بميتٍ
من طواه الردى وخلفَ شادي
إن فرداً يعيش في الكون ألفاً
وآلف حيٌّ لا تُعد بين العداد
ليس خيراً تفردى واعتدادي
إنما الخير في صلاح عبادى
كلُّ خلقٍ يدوم ما دام حياً
صاحبُ الخلق في علاه ينادى